

82- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن حكيم - [00:00:00](#) قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان وهو الاعمش بهذا الاسناد فذكر الحديث وقال وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين ولم يشك خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب الصلاة وكتاب الامامة - [00:00:16](#) وفي خبر ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة الذهب التي بعث بها علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اليمن - [00:00:35](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم انا امين من في السماء ابو حمود الشمري ابو حمود الحميد الشمروي نعم حدثناه ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عمارة - [00:00:48](#) وحدثناه يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال ابو بكر قد املت اخبار المعراج في غير هذا الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بالبراق - [00:01:13](#) قال قال فحملت عليه ثم انطلقت حتى اتينا السماء الدنيا الحديث بطوله وفي الاخبار دلالة واضحة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به من الدنيا الى السماء السابعة وان الله تعالى فرض عليه الصلوات على ما جاء في الاخبار - [00:01:30](#) فتلك الاخبار كلها دالة على ان الخالق البارئ فوق سبع سموات لا على ما زعمت المعطلة ان معبودهم هو معهم في منازلهم وكون فيهم على ما هو على عرشه قد استوى - [00:01:48](#) وفي خبر الاعمش عن المنهار بن عمرو عن زيدان عن البراء رضي الله عنه في قصة قبض روح المؤمن وروح الكافر قال في قصة قبض روح المؤمن فيقول ايتها النفس الطيبة المطمئنة - [00:02:04](#) اخرجني الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من كما تسيل القطرة من السقاء لا يتركونها في يده طرفه عين فيصعدون بها الى السماء فلا يمرون بها على جند من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة - [00:02:19](#) فيقولون فلان باحسن اسمائه فاذا انتهى به الى السماء فتحت له ابواب السماء ثم يشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي بها الى السماء السابعة ثم يقال اكتبوا كتابه في عليين. فذكر الحديث بطوله - [00:02:38](#) حدثناه يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش وحدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش الحديث بطوله قد امليته في كتاب الجنائز حدثنا علي ابن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش الحديث بطوله قد امليته في كتاب الجنائز - [00:02:58](#) وفي خبر يونس بن خباب عن المنهار بن عمرو عن زاذان عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة حتى اذا خرجت روحه وصلى عليه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان - [00:03:21](#) بروحه قبلهم فاذا عرج بروحه قالوا ربنا ربنا عبدك فلان. فيقول ارجعوه فاني فاني عهدي اليهم اني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومن اخرجوهم تارة اخرى وحدثناهم محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق - [00:03:43](#) عن معمر عن يونس بن خباب بهذا الله الرحمن الرحيم وبها استعين فاحمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واسأله جل وعلا التوفيق

لي ولكم واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:04:03](#)

اما بعد لا زلنا في كتاب العلو اي في اثبات العلو لله جل وعلا وقد تقدم لنا ان الدالة في هذا كثيرة من كتاب الله جل وعلا ومن سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:04:29](#)

ومن الفطرة التي فطر الله عز وجل عليها جميع الخلق حتى الحيوان فما من شاص يدعو ربه عز وجل الا ويتوجه بيديه الى السماء سواء كان مسلما ام كافرا يتوجه بيديه الى السماء - [00:04:47](#)

وقد مر علينا ايضا فيما سبق قصة ابو العلا الهمزاني مع اب المعالي الجويني كان ابو المعالي الجويني على المنبر وكان يقوِّظ والعياذ بالله قبل ان يرجع ويتوب الى الله جل وعلا مما وقع فيه من الخطأ - [00:05:11](#)

يعني هو نشأ رحمه الله على مذهب الاشاعرة في نفي علو الله جل وعلا على خلقه سبحانه وتعالى فكان يقرر على المنبر كان الله ولا مكان وهو على ما عليه الان - [00:05:34](#)

يريد ان ينفي علو الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاعترضه ابو العلا الهمزاني وقل دعنا مما تقول لكن اخبرنا عن الشيء الذي يجده كل واحد منا في نفسه - [00:05:54](#)

انه ما قال عارف قط يا الله الا ووجد في قلبه اتجاه الى السماء ووجد في قلبه اتجاه الى العلو فقال ابو المعالي بعد ان سمع كلامه ولطم على قده او على وجهه قال حيضني الهمزاني حيضني الهمزاني - [00:06:13](#)

يعني هذا شي ما يمكن ان ينقذه هذا امر مفطور عليه جميع الخلق بل حتى البهائم يذكر انها تتوجه الى السماء اذا شعرت الخطر او بالخوف او ما شابه ذلك - [00:06:39](#)

نعم فهذه فطرة مفطور عليها جميع الخلق فالمصنف رحمه الله تعالى ذكر ادلة كثيرة كما مر علينا من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا زال هو يذكر الاحاديث التي جاءت في السنة - [00:06:57](#)

فمن هذه الاحاديث قال حدثنا يحيى ابن حكيم ويحيى بن حكيم هو المقوم البصري ابو سعيد وهو ثقة من الحفاظ توفي في عام ستة وخمسين ومئتين توفي في عام ستة وخمسين ومئتين - [00:07:18](#)

قال حدثنا يحيى بن حماد ويحيى بن حماد هو ابن ابي زياد الشيباني يحيى بن حماد بن ابي زياد الشيباني الكوفي ابو معاوية وخاتم عفوا ابو عوانة ختن ابو عوانة. وهو شيخه هنا - [00:07:39](#)

نعم ويحيى ابن حماد هذا ثقة موصوف بالعبادة والفضل. توفي في عام خمسة عشر ومئتين خرج له الشيخان قد رجليه البخاري ومسلم قال حدثنا ابو عوانة ابو عوانة هو الوضاح - [00:08:03](#)

بن عبد الله اليشكوي ابو عوانة البصري وهو من الحب من الصفات المشهورين خرج له الجماعة ايضا توفي في عام ست وسبعين ومئة ابو عوانة توفي في عام ستة وسبعين ومئة - [00:08:26](#)

وابو عوانة ما حدث به من كتابه اصح مما حدث به من حفظه وهذا هو الاصل الاصل ان الانسان عندما يحدث من الكتاب اظبط واوثق واصح حديثا مما لو حدث من حفظه - [00:08:42](#)

فابو عواده كذلك نعم طبعا هناك من يخلط احيانا بين ابي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكوي وبين ابي عوانة الاسرائيلي صاحب المستخرج على الامام مسلم ابو عوانة الاسرائيلي توفي بعد ثلاث مئة - [00:08:59](#)

وهذا توفي في عام ست وسبعين ومئة ابو عوانة الاصفراني هو صاحب المستخرج على مسلم المسمى بمسند ابي عوانة الثقة ثقة مطلقا هو ثقة يهم نعم خالف خالف ابو حاتم وغيره بالنسبة ابو حاتم وصفه بانه واياهم كثيرا ثم اثنى عليه ابو حاتم - [00:09:22](#)

ووثق واثنى عليه فهذا الوهم يعني شيء يسير خالفه غيره خالفه غيره وقد نجبت عن هذا في غير هذا المكان وبالعموم او عموما الاخطاء هذي تختلف الاخطاء هذي ينبغي الانتباه اليها عندما يوصف الراوي بالخطأ هذا ينبغي ان ينتبه اليه - [00:09:50](#)

لان الاخطاء فيها تفصيل الاخطاء اولا على قسمين اخطاء في المتن واخطاء في الاسناد والاطفاء التي في المتن من حيث الجملة هي اشد من الاخطاء التي في ماذا في الاسناد - [00:10:11](#)

عموما هذا من حيث الاصل والجملة ان الذي يخطئ في المتن اشد ممن يخطئ في الاسناد هو هناك اخطاء في الاسناد تكون اشد لكن نتحدث عن الاصل ومن حيث الجملة من حيث الاجمال - [00:10:27](#)

ان الاخطاء التي في المتن اشد من الاخطاء التي في الاسناد نعم فهي على هذين القسمين ثم ان الاخطاء الموجودة في المتن هي ايضا على قسمين او ممكن ان تقسمها الى ثلاثة - [00:10:45](#)

اولا الاخطاء اليسيرة يعني مثل تصحيف في كلمة قضى في كلمة تصحيب في كلمة هذا شيء يسير هذا شيء يسير اشد من ذلك عندما يكون الخطأ في فقره من فقرات الحديث - [00:11:03](#)

هذا اشد من الاول يعني مثلا شعيبنا ابي حمزة عندما روى عن محمد بن المنكدر عن جابر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

توك الوضوء مما مسته النار هذا خطأ وخطأ ليس بالسهل ايضا. وان كان شعيب من الحفاظ لكن خطأ وفي رواية عن ابن المنتدب فيها كلام تكلمت على هذا في غير هذا المكان - [00:11:45](#)

نعم الحديث ما هو صوابه؟ صوابه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قدم له لحم فاكل ثم توطأ وقام للصلاة ثم بعد ذلك قدم له لحم فاكل وقام الى الصلاة ولم يتوضأ - [00:12:03](#)

هذا الحديث الصحيح شعيب بن ابي حمزة رواه بالمعنى فاخطأ فيه بفوق بين رواية شعيب ورواية صحيحة. رواية شعيب تفيد ان الوضوء مما مسته النار منسوخ بينما الرواية الاخرى لا - [00:12:24](#)

تفيد ان الوضوء مما مسته النار ليس بواجب لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد يترك الامر في بعض الاحيان يريد ان يبين ان هذا الشيء ليس بماذا ليس بواجب ليس بواجب - [00:12:44](#)

ولذا هناك من اهل العلم ممن يرى استحباب الوضوء مما مسته النوم وهذا الذي رجحه ابن تيمية رحمه الله. نعم هذا خطأ اكبر اخطر هذا اشد من ان يخطأ في - [00:13:01](#)

كلمة او يصحف كلمة نعم الخطأ الثالث ان يأتي بحديث يخطب الحديث كله يأتي بحديث ليس له اصل نعم فالاطاء على هذه الدرجات الثلاث وكذلك ايضا بالاسناد وكذلك ايضا في الاسناد - [00:13:18](#)

ولذا الحفاظ يبينون احيانا يقولون له اوهام في الاسانيد او يقولون روى متون معروفة لكن اخطأ في الاسناد نعم او يبينون ان له اتى باحاديث من كرة ليس لها اصل - [00:13:39](#)

اتى باحاديث منكرا ليس لها اصل ويعنون بذلك المتن. او يقصدون مثلا المتن اتى بمتن ليس لها اصول فيبينون يبينون الاخطاء ثم ايضا ان الخطأ يختلف باختلاف مقدار ما رواه الراوي - [00:13:58](#)

يعني مثلا شخص من الحفاظ كابي عوانة ابو عواد المكتوي جدة اخطأ مثلا في عشرين حديث وعندنا شخص اخر مقل له خمسة حديث اخطأ في ثلاثة ايهم اشد خطأ الذي اخطأ في ثلاثة من خمسة ابو عوانة من الحفاظ ولو اخطأ في عشرين او ثلاثين من الحفاظ - [00:14:18](#)

له حديث كثير فهذا الخطأ يعتبر قليل بجنب ما روى وسعة ما رواه ايضا هذا ينبغي ان ينتبه له فايضا مما يجاب عن تلاميذ حاتم بهذا الجواب وغير ذلك من الاجوبة نجبت عن عن هذا في غير هذا المكان - [00:14:47](#)

نعم قال عن سليمان وهو الاعمش سليمان ابن مهران الاسد الكاهل مولاهم الكوفي ابو محمد الاعمش من الحفاظ الكبار توفي عام ثمانية واربعين ومئة نعم خرج له الجماعة قال بهذا الاسناد الاسناد الذي هو عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:15:05](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يجتمعون فيكم ملائكة بالليل وبالنهار يتعاقبون فيكم يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة ماذا؟ وصلاة العصر وجه الشاهد من هذا الحديث تقدم لنا في الدوس الماضي - [00:15:31](#)

ان ملائكة الليل تعبد الى الله عز وجل بعد صلاة ماذا بعد صلاة الصبح ملائكة الليل تعرج الى الله بعد صلاة الصبح هذا الشاهد تعرج الى الله جل وعلا والعرج هو الصعود. العروج هو الصعود - [00:15:48](#)

هو الصعود ولذا ربنا عز وجل يقول تعبد الملائكة والروح لمن اليه الى الله سبحانه وتعالى فهذا موضع الشاهد ثم تعرج ملائكة النهار في العصر يعرجون الى الله جل وعلا هذا موضع الشاهد - [00:16:08](#)

فيصعدون الى الله فربنا عز وجل في العلو مستو على عرشه عال على خلقه في السماء سبحانه وتعالى فهذا هو موضع الشاهد من الحديث قال فذكر الحديث اي الحديث السابق وقال وتركناهم وهم يصلون - [00:16:30](#)

نعم لانهم عندما جاءوا في صلاة الصبح هذه ملائكة النهار وجدوهم ماذا يصلون الصبح ثم يعرجون في العصر الى الله جل وعلا ثم يأتون اليهم ايضا في صلاة ماذا في صلاة الصبح يجننهم ماذا ايضا؟ يصلون - [00:16:50](#)

هو نفس الشيء ملائكة الليل نعم فقال تركناهم وهم يصلون وايضا اتيناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين الملائكة من اعمالها انها تستغفر للمؤمنين انها تستغفر للمؤمنين ويدعون لهم نعم - [00:17:15](#)

فهذا من جملة دعاء الملائكة للمؤمنين نعم ولذا ربنا اخبر ان حملة العرش ومن حول العرش يستغفر لمن للذين امنوا يستغفرون للمؤمنين واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام ان الانسان عندما يجلس - [00:17:41](#)

في المسجد الملائكة ايضا ينتظر الصلاة الملائكة ماذا؟ تستغفر له الملائكة تستغفر له وتدعو له نعم كذلك عندما الانسان يدعو لاخيه بظهر الغيب. هناك ملك موكل. ماذا يقول ولك بمثله - [00:18:08](#)

فالملائكة يعني انواع حملة العرش تستغفر في ملائكة في المسجد نعم نعم فيه ملائكة ايضا تستوفوا في المسجد وفي ملك موكل بالدعاء وهكذا فهم يستغفرون للذين امنوا فهذا من الدعاء للمؤمنين - [00:18:31](#)

قال ولم يشك قال خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب الصلاة وكتاب الامامة كتاب الصلاة وكتاب الامامة كتابان من كتابه الصحيح كتاب الصلاة وكتاب الامام وكتابان ضمن كتابه الصحيح نعم وهذا الكتاب الذي هو كتاب التوحيد - [00:18:52](#)

الاقرب انه من كتابه الصحيح ان هذا الكتاب ايضا من جملة كتابه الصحيح نعم قال وفي خبر ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة الذهب - [00:19:16](#)

التي بعث بها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم انا امين من في السماء نعم اه علي رضي الله عنه ارسله الرسول صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن لكي يدعوه فاسلم - [00:19:34](#)

فاسلموا فاسلموا فارسل بذهبية وهذه الذهبية قطعة من الذهب الذي يبدو انها من زكاة اموالهم وايضا معاذ بن جبل عندما ارسله الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا لكي يجبي ايضا اه اموال الزكاة طبعاً هو ارسله ايضا داعياً - [00:19:55](#)

ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام اكثر من صحابي الى اليمن ارسل ابو موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل لليمن كل واحد في جهة من جهات اليمن وارسل خالد بن الوليد رضي الله عنه - [00:20:20](#)

ثم بعد ذلك ارسل علي ابن ابي طالب فاسلم اهل اليمن على يد علي نعم آ علي رضي الله عنه اخذ زكاة اموالهم وكذلك ايضا معاذ عندما ارسل الى اهل اليمن فقال انك سوف تقدم على قوم على قوم من اهل الكتاب فليكن اولاً ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:20:39](#)

فان هما جابوك لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فهم فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وتغد - [00:21:04](#)

على فقرائهم واياك ودعوة المظلوم نعم فهذه الذهبية التي ارسلها علي رضي الله عنه الى الرسول عليه الصلاة والسلام الذي يبدو انه من زكاة اموال اهل اليمن فقسما الرسول عليه الصلاة والسلام بين اربعة - [00:21:19](#)

قسم يرحمك الله قسمها بين اربعة فكان بعض الناس يعني لم يرضى او كذا ما علم بالحكمة ولماذا فعل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فقال عندئذ عليه الصلاة والسلام الا تأمنوني وانا امين من - [00:21:39](#)

من في السماء وهو الله عز وجل الا تأمنوني وانا امين من في السماء فالذي في السماء هو الله جل وعلا هذا موضع الشاهد. الا تأمنوني وانا امين من في السماء او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:22:01](#)

فهذا موضع الشاهد ربنا جل وعلا في السماء كما اخبر هو عن نفسه جل وعلا نعم يخافون ربهم من فوقهم وكما اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام عن ربه جل وعلا - [00:22:18](#)

قال حدثناه ابو هشام الرفاعي طبعاً الحافظ بن حجر يقول ان ابن خزيمة احياناً اذا قدم المتن يقول الحافظ ابن حجر ان ابا بكر ابن خزيمة اذا قدم المتن ثم ساق الاسناد - [00:22:36](#)

هي العادة المتبعة ان يسوق الاسناد قبل ماذا قبل المتن هذي العادة المتبعة يقول اذا قدم المتن ثم ساق الاسناد في الحديث فيه شيء يقول في الحديث فيه شيء وهذا ليس على اطلاقه ليس دائماً هذا ليس دائماً - [00:22:56](#)

يكون الحديث فيه شيء فهذا الحديث الذي معنا حديث صحيح قروجه الشيخان هذا الحديث الذي معنا حديث صحيح قد خرجه الشيخان وابن خزيمة هنا صححه واستدل به على اثبات العلو لله عز وجل - [00:23:17](#)

فهذا ليس دائماً هذا نعم في بعض الاحيان لكن ليس دائماً قال حدثناه ابو هشام الرفاعي ابو هشام الرفاعي هو محمد ابن يزيد ابو هشام الرفاعي هو محمد ابن يزيد - [00:23:33](#)

العجلي ابو هشام ابو رفاعي الكوفي وابو هشام الرفاعي خرج له مسلم وخرج له البخاري وقيل ان البخاري قد روى عنه. قيل ان البخاري قد روى عنه. لكن ليس في الصحيح - [00:23:51](#)

لكن ليسوا في الصحيح اما الامام مسلم فقد خرج عنه ابو هشام بن رفاعي كان من اهل العلم لانه قد تولى القضاء يعني كونه تولى القضاء في عهد السلف وكانوا غالباً في عهدهم لا يولون الا من - [00:24:10](#)

الا من عنده علم فابو هشام تولى القضاء ابو هشام الرفاعي تكلم في حفظه وظبطه حتى قال البخاري رأيتهم مجتمعون على ضعفه فابو هشام فيه ضعف ابو هشام فيه ضعف - [00:24:28](#)

ولكن هذا الحديث قد جاء من طرق اخرى قال حدثنا محمد بن فضيل عفوا قال حدثنا ابن فضيل وهو محمد ابن فضيل هو محمد ابن فضيل ابن غزوان الضب الكوفي - [00:24:47](#)

وهو صدوق جيد الحديث توفي عام خمسة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة ابو هشام يقول رفاعيته في عام ثمانية واربعين ومئتين ابن فضيل خمسة وتسعين ومئة قال حدثنا عمارة وهو ابن القعقاع - [00:25:05](#)

عمارة وابن القعقاع بن شبرمة الظبي وهو ثقة من الطبقة السادسة خرج له الجماعة الطبقة السادسة اي كبار اتباع التابعين قال وحدثناه يوسف بن موسى هنا تابع ابو هشام عند ابن خزيمة يوسف ابن موسى - [00:25:24](#)

وغيرهم ممن روى هذا الحديث. يوسف ابن موسى مر علينا من قبل هو القطان. وهو ثقة قال حدثنا جرير وهذا متابع لابن فضيل جرير هو ابن عبد الحميد الضبي نعم وهو ثقة جليل - [00:25:46](#)

في عام ثمانية وثمانين ومئة خرج له الجماعة وما حدث به من كتابه اصح مما حدث به من حفظه وغالباً انه لا يحدث الا من كتابه قال عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابن ابي نعم ابن ابي نعم هو عبدالرحمن ابن ابي نعم هو عبدالرحمن ابن ابي نعم البجلي - [00:26:04](#)

نبي نعم هو عبدالرحمن نبي نعم البدلي ابو الحكم الكوفي وهو ثقة عابد توفي قبل المئة خرج له الجماعة عن ابي سعيد هو الخدوي ابو سعيد هو سعد ابن مالك ابن سنان الخضري الانصاري رضي الله عنه - [00:26:30](#)

قال ابو بكر اي بن خزيمة قد املت اخبار المعراج في غير هذا الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بالبراق طبعاً البواق دابة اتاه بها جبريل اتي بالبراق جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فركب - [00:26:50](#)

وعرج بهما الى ماذا قيل السماوات السبع نعم قال فحملت عليه ثم انطلقت حتى اتينا السماء الدنيا قال بعض اهل العلم ان ما حصل من اختراعات في هذا الزمان ومن وسائل - [00:27:14](#)

النقل ان هذا تصديق لما جاء في الكتاب والسنة يعني بعض اهل العلم قال ان ما حصل من اختراعات ووسائل للنقل حديثة الان هذا تصديق لما جاء في الكتاب والسنة - [00:27:42](#)

الان تعلمون هم يعني يزعمون والعلم عند الله انهم يغسلون موكبات الى الفضاء طبعا هذه الموكبات لا تصل الى السماء الدنيا كل الكواكب تحت ماذا تحت السماء الدنيا كل الكواكب - 00:28:00

كل الكواكب تحت السماء الدنيا ولا يمكن لاحد ان يتجاوز او ان يدخل الى السماء الدنيا الا باذن من الله عز وجل. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام عندما جاء ما جبريل - 00:28:16

استفتح استأذن فضرب الباب فقبل من؟ قال جبريل من معك؟ قال محمد. فقالوا او قد ارسل؟ قال نعم فتحوا له وهكذا في السماء الثانية الى السابعة فلا يمكن لاحد ان يتجاوز او ان يدخل السماء - 00:28:31

الا باذن من الله عز وجل نعم فكل الكواكب موجودة تحت السماء الدنيا. نعم. والله اعلم هم يعني وصلوا الى القمر او غيره الله اعلم العلم عند الله هم يزعمون - 00:28:55

والله اعلم هم يزعمون يدعون ذلك والعلم عند الله جل وعلا المهم يعني كل هالكواكب تحت السماء الدنيا فهذه الوسائل هذا تصديق لما جاء بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:29:11

يعني ما يجري الان من طائرات تطير في العلو هذا التصديق لما آآ حصل للرسول عليه الصلاة والسلام انه عرج به الى الى السماوات العلى. هذا تكبيب لهذا الامر يعني ايضا باقي المخترعات يعني مثلا ايضا ذهاب عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس - 00:29:29

ثم من بيت المقدس عرج به الى السماوات العلى ثم عاد الى بيته بمكة في نفس الليلة الان يطير الانسان ممكن يطير الى بيت المقدس في ظرف ساعتين ونحو ذلك - 00:29:56

فهذا الذي يعني اكتشف الان وصنع من وسائل نقل ومخترعات هذا تقبيب وتصديق لما جاء في الكتاب والسنة من معجزات للرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كان المخلوقين يصنعون مثل - 00:30:17

يصنعون مثل هذه الاشياء يعني في اه طبعا لا شك ان ما يصنعون شيء الا فوق قدرتهم وطاقتهم وانما يصنعون شاب ما افتنهم الله عز وجل منها وقد قال ربنا عز وجل عندما ذكر الخيل والبغال والحمير قال ويخلق ما لا تعلمون - 00:30:40

وبعض اهل العلم يقول ويخلق ما لا تعلمون منها ما حصل الان من مصنوعات فالله عز وجل هيا بني ادم واعطاهم من العقول واعطاهم من من المواد ما صنعوا مثل هذه الالات - 00:30:59

نعم فهذا تقويب وتصديق لهذه المعجزات. فاذا كان هالمخلوقين صاروا يصنعون طائرات تطير في السماء. فرب العالمين الذي هؤلاء ما صنعوا الا باذن من الله والله عز وجل هو الذي مكنتهم - 00:31:16

الله عز وجل خلق بني ادم وخلق ماذا معهم؟ خلق ما يعملون قلقكم وما تعملون ما عملناه قد خلقه الله جل وعلا هو الخالق جل وعلا فالله عز وجل خلق الانسان وخلق فعله - 00:31:33

سبحانه وتعالى ما يستقل الانسان ما يخلق فعل هذا فعل هذا مذهب المعتزلة فخلقكم وما تعملون نعم قال نعم قال ثم انطلقت حتى اتينا السماء الدنيا. هذا موضع الشاهد ان السماء الاولى الدنيا ثم الثانية الى السابعة حتى وصل الى - 00:31:51

انه سمع صريف ماذا؟ الاقلام وصل الى سدرة المنتهى تكلمه ربنا جل وعلا مباشرة بلا واسطة وطبعا الوحي انواع كما تعلمون حتى بعض اهل العلم اوصل انواع الوحي الى سبعة انواع - 00:32:17

منها ان يكلمه الله عز وجل بلا واسطة وهذا اعلى انواع الوحي كما حصل موسى عليه السلام وحصل لنبيينا عليه الصلاة والسلام في المعراج ومنها ان يأتيه الملك على صورة ادمي - 00:32:38

ومنها ان يأتيه الملك على صورته التي خلق عليها ومنها ان يأتيه الملك مثل صلصلة الجوس نعم ومنها ان ينفس في جوع او رسول صلى الله عليه وسلم في فرق بين روعي وروعي - 00:32:56

نعم فمنها ان ينفت في روعه عليه الصلاة والسلام نعم فالوحي انواع نعم خلوا صلتكم بعدين خل حتى تنتهي ويكون الاسئلة بعد ذلك اولى قال وفي الاخبار دلالة واضحة ان النبي صلى الله عليه وسلم عوج به من الدنيا الى السماء السابعة - 00:33:16

وان الله تعالى فرض عليه الصلوات طبعا كل ما فرض على الرسول عليه الصلاة والسلام في في الدنيا في مكانه في الارض واما

الصلاة فقد فرضت عليه وهو في المأ الأعلى - 00:33:42

قال وان الله تعالى فرض عليه الصلوات على ما جاء في الاخبار وتعلمون ان الاخبار الاحاديث التي جاءت في الاسراء والمعراج هي متواترة والاسواء الى بيت المقدس هذا جاء في ماذا - 00:34:01

كما لو جاء في السنة جاء قبل ذلك اين؟ في كتاب الله نعم في القرآن الكريم قال فتلک الاخبار كلها دالة على ان الخالق البارئ فوق سبع سماوات لا على ما زعمت المعطلة فوق سبع سماوات - 00:34:20

كما ايضا في الدالة على هذا كثير ومنها ما نحن بصده حديث المعراج فالشمال الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم الى السابعة ثم بعد ذلك كلمه الله عز وجل بلا واسطة - 00:34:39

نعم قال ان الخالق البارئ فوق سبع سماوات لا على ما زعمت المعطلة اي الجهمية الذين عطلوا الله عز وجل عن اسمائه وصفاته ان معبودهم هو معهم الله عن ذلك - 00:34:55

في منازلهم وكنفهم فعلى الله عن ذلك. على ما هو على عرشه قد استوى جل وعلا نعم لا شك الله عز وجل قال وهو معكم اينما كنتم لكن جل وعلا معناه معنا بعلمه سبحانه وتعالى وهو مستو على عرشه عال على خلقه - 00:35:12

فقال في منازلهم وكنفهم هذا كلام الجهمي المعطلة تعالى الله عن ذلك على ما هو على عرشه قد استوى فهو مستو على عرشه قال وفي خبر الاعمش اي سليمان بن مهران - 00:35:35

عن المنهال ابن عمو وهو الاسد الكوفي المنهال صدوق صدوق لا بأس به خرج له البخاري واصحاب السنن الامام مسلم لم يخرج له نعم عن زاذان زاذان هو ابو عمر الكندي - 00:35:49

الكوفي الضريب وهو من كبار التابعين سمع خطبة عمر في الجابية سمع خطبة عمر في الجابية فهو من كبار التابعين ثقة وسقه يحيى ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم نعم قال ابن عدي - 00:36:12

اذ روى عنه ثقة فلا بأس به. قال اذا روى عنه ثقة فلا بأس به وانما تكلموا عليه بسبب كثرة كلامه انما اتكلم عليه بسبب كثرة كلامه لا شك ان كثرة الكلام هذه مذمومة - 00:36:36

ودعانا الشرع الى ان لا نتكلم الا بخير وكثرة الكلام يعني سبب من الاسباب التي توقع الانسان في الخطأ نعم فكثرة الكلام يعني غالبا توقع الانسان في الخطأ نعم كثرة الكلام هل لها علاقة بالظبط والحفظ - 00:36:56

ما لها علاقة ليس لها علاقة بالظبط والحفظ ولذا وسطه وسق يحيى بن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم ممن وثق اه زاذان نعم وليس في الكتب الستة من يسمى زاذان سوى زاذان الكندي ابو عمر - 00:37:23

يكنى بابي عمر وقيل يكنى بابي عبد الله والاشهر والاصوب ابو عمر ذكر طبعاً كان زاذان رحمه الله حسن الصوت وذكر انه كان يتعاطى الغناء ولكنه تاب وقيل انه تاب على يد عبد الله ابن مسعود. قيل انه تاب على يد عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه -

00:37:47

واما ان تاب تاب الله عليه وايضا على مسألة الغناء بالنسبة الاسدي جاء اليه شعبة لكي يسمع منه فسمع صوت الطمبور من داره فرجع رجوع ولم يسمع منه قيل له قد يكون - 00:38:16

انه يعني لا يدري عن قيل له انه قد يكون لا يدري عن هالطنبول قد يكون ليس موجودا في البيت او لا يدري نايم واحد من اولاده واحد من مثلاً اقاربه - 00:38:40

كان يضرب بالطمبور نعم هذا السبب الذي جعل هذا الشاص انه ما يسمع من المنهال ابن عمرو نعم والا هو يعني طبعاً وقع في شيء من الخلاف والا فانه صدوق - 00:38:54

فعلى مسألة زاذان زاذان يعني ذكر انه تاب وان كانت توبته قيل على يد عبد الله بن مسعود هذا ذكره بن عساكة في قصة طويلة قال عن البغاء اي بن عازب - 00:39:13

رضي الله عنه وكان من صغار الصحابة كان هو في سن عبد الله بن عمر في قصة قبض روح المؤمن وروح الكافر قال في قصة قبض

رح المؤمن فيقول ايتها النفس الطيبة المطمئنة - 00:39:28

اخرجني الى مغفرة من الله ورضوان نعم هذه الملائكة تقول الملائكة ملك الموت ومن معه قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء وفي رواية من في السقاء لا يتركون في يده طرفة عين - 00:39:45

تأخذها الملائكة فيصعدون بها الى السماء. هذا موضع الشاهد فلا يمرون بها على جند من الملائكة. طبعاً السماء مليئة بالملائكة الا قالوا

ما هذه الروح الطيبة؟ نسأل الله ان يجعلنا واياكم ووالدينا وجميع المسلمين منهم - 00:40:08

ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون فلان باحسن اسمائه. نسأل الله من فضله هذا الفوز فاذا انتهى به الى السماء فتحت له ابواب السماء ثم يشيعه من كل سماء مقوموها الى السماء التي تليها - 00:40:28

حتى ينتهي بها او ينتهي بها الى السماء السابعة ثم يقال اكتبوا كتابه في عليين نعم هذا ربنا عز وجل يقول هو الامر اليه جل وعلا فيقول اكتبوا كتاب عبي في ماذا - 00:40:49

كي عليين كما ذكر الله عز وجل في كتابه نسأل الله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم قال فذكر الحديث بطوله فموضع الشاهد انه يصعد بها الى الله الى السماوات العلى - 00:41:11

الى السماء السابعة ويشيعها كل اه كل الملائكة او بعض الملائكة الموجودين في السماوات يشيعونها وهذا دليل على مكانة ماذا مكانة المؤمن عند الله جل وعلا فكون الملائكة تشيعها وذهب روح ولها عفوا ربح طيبة - 00:41:27

ويقولون من هذا هذه الروح لمن فيذكرون صاحبها باحسن اسمائه ثم يقول الله عز وجل عندما ينتهي بها الى الله يقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبي في عليين فهذا كله تكوين للمؤمن نسأل الله عز وجل ان - 00:41:54

جعلنا واياكم منهم قال حدثنا يوسف ابن موسى وهو القطان البصري قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الطبري عن الاعمش هو سليمان ابن بهوان هذا الحديث بهذا الاسناد لا بأس به هذا اسناد لا بأس به اسناد حسن لا بأس به - 00:42:11

وهذا في هذا الحديث قد توبع الاعمش طبعاً هذا الحديث قد رواه جمع عن الاعمش نعم ليس فقط جرير بن عبد الحميد بل رواه جمع منهم بن نمي ورواه جمعا الاعمش - 00:42:37

نعم ورواه ايضا غير الاعمش. يونس بن خباب كما سوف يأتينا وجاء ايضا من غير اه طريق المنهل نعم ولكن يعني من غير طريق المنهل فيه ضعف او لا يصح والمشهور حديث المنهل بن عمرو عن زاذان - 00:42:54

وهذا الحديث حديث مشهور جدا تكلم عليه جمع من اهل العلم ممن تكلموا على اسانيد وساق رواياته او بعض رواياته ابن جرير الطبري في كتابه تهذيب الآثار في كتابه تهذيب الآثار - 00:43:23

ساق طرق هذا الحديث ساقه من طريق الاعمش بن خباب وساقهم من طريق وغيره بالطريق ايضا طريق ثالث نعم وايضا ممن ساق طريقه والله اعلم ابن منده كما ذكر ابن القيم ذكر اسانيد ابن القيم تكلم عليه على هذا الحديث في كتابه روح - 00:43:43

وبعض الاسانيد ساقها من طريق ابن منده نعم فيبدو ان ابن منده توسع في طرق هذا الحديث نعم هذا الحديث قد صححه ابن جرير الطبري في كتابه تهذيب الاسرى وايضا - 00:44:08

وغيره ممن صح هذا الحديث كالحاكم وتكلم فيه ابن حزم ابن حزم رد هذا الخبر ورد عليه ابن القيم ابن القيم رد على ابن حزم اه ابن حزم رده بالمنهل ابن عمرو - 00:44:27

بن حزم ردوا بالمنهل بن عم والمنهل وراجع انه جيد الحديث وابن خزيمة هنا يرى صحة هذا الخبر بدليل تخريجه لهذا الخبر في كتابه التوحيد وقال ايضا قد امليته في كتاب الجنائز. نعم - 00:44:44

قال حدثنا نعم قال وحدثنا سلمى بن جنادة سلمى بن جنادة تقدم لنا وهو ثقة قال حدثنا بمعاوية وهو محمد بن حازم الضبيبي السعدي بن معاوية الكوفي ثقله جليل ثقة ثابت خاصة في الاعمش - 00:45:09

ثقة يعني في الاعمش ثقة ثبت وتكلم في روايته عن غير الاعمش كلهم في عن عبيد الله بن عمر وعن هشام من عقبة لكن وايت عن عبيد الله بن عمر وتكلم فيها اكثر - 00:45:28

ومع موت كل في رواية عن معمر نعم قال حدثنا الاعمش طبعا ابو معاوية من اثبت الناس في الاعمش قال الحديث بطوله نعم طبعا يعني ابن حزم اخطأ عندما رده - [00:45:43](#)

المن هذا ابن عمه والصواب انه صدوق قال وقد املت في كتاب الجنائز وحدثنا علي ابن المنذب وعلي بن المنذر هو الطريقي صدوق قال حدثنا ابن فضيل هو محمد ابن فضيل تقدم - [00:46:03](#)

قال حدثنا الاعمش الحديث بطوله فهنا قد رواه ابن خزيمة عن ثلاثة انا الاعمش عن جرير وابو معاوية وابن فضيل قال نعم قد املت في كتاب الجنائز ثم قال وفي خبر يونس بن خباب - [00:46:18](#)

يونس بن خباب هذا رافضي خبيث يونس بن خباب هذا رافضي خبيث شتان للصحابة نعم نعم والا فيما يتعلق بظبطه قد يكون يعني من جهة ظبطه لا بأس به قد يكون والا هو - [00:46:39](#)

يعني رافضي خبيث قال وفي خبر يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء والحديث جاء من طريق الاعمش كما تقدم غير يونس عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة حتى اذا خرجت روحه وصلى عليه كل ملك بين السماء والارض - [00:47:00](#)

وكل ملك في السماء وفتحت ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يعرج بروحه قبلهم فاذا عوج بروحه قالوا ربي عبدك فلان فيقول ارجعوه فاني عهدت اليهم اني منها خلقتهم. منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى - [00:47:22](#)

وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى نعم قال وحدثناهم محمد ابن يحيى هو الذهني الحافظ في عام ثمانية وخمسين ومئتين مر علينا مرارا قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو ثقة - [00:47:50](#)

مر علينا من قبل عن معمر ابن راشد البصري ثقة جليل امام عن يونس ابن خباب بهذا طبعا هذه الطريق فيها يونس ولكن تقدم ان الاعمش وهو ثقة امام قد روى هذا الحديث - [00:48:09](#)

عن المنهال ابن عمرو وهذا الحديث له ايضا شواهد فذكر المصنف حديث ابي هريرة فيشهد لهذا الحديث سوف يأتينا حديث ابي هريرة بمشيئة الله فيما بعد في دوس قادم بمشيئة الله - [00:48:26](#)

ولعل نقف عند هنا والراجح انه ثقة وهاجمنا بنعمة انه ثقة لك سؤال طبعا يعني الغسل لا يكونون الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يكونون الا من الرجال نعم لا يكونون الا من الرجال - [00:48:45](#)

نعم وهذا قد نقل عليه الاجماع قال في هذا ابن حزم رحمه الله واستدل بهذا هذا الوحي لام موسى ونحل هذا غير الوحي الذي في ارسال وبعث الانبياء والرسل هذا غير - [00:49:28](#)

هذا وحي خاص هذا وحي خاص غير اه بعث رسل واوسال الرسل نعم فلا شك ان الانبياء والرسل لا يكونون الا من الرجال نعم هذا غير هذا وحي خاص مثل ما اوحى واوحى ربك الى النحل ان اتخذوا من البيوت يعوشون - [00:49:45](#)

فهذا وحي خاص هذا وحي خاص غير هذا ليس في اوشال او بعث مثل ما اوحى الله عز وجل لام موسى ان ارضعه ثم القيه في اليم فهذا وحي خاص - [00:50:09](#)

هذا يسأل عن انواع الوحي تكلم عليها ابن القيم وغيره هذا يجعل الحديث فاكثروا فيهن من التكبير والتهيل والتحميد في عشر ذي الحجة هذا لا يصح اكثروا من التكبير والتحميد والتهيل هذا الحديث لا يصح - [00:50:24](#)

لكن لا شك ان عشر ذي الحجة بل الى نهاية اه اليوم السادس عشر من ايام التشريق هذي كلها محل للتكبير ولذكر الله سبحانه وتعالى وهذا يسأل هل يؤخذ من فعل ابن عمر وابي هريرة في رفع اصواتهم في السوق بهن - [00:50:55](#)

ان له حكم رفع نعم يعني كون ابو هريرة وابن عمر يفعلون ذلك ويدخلون الاسواق وهذا معلق في البخاري نعم مجزوما به فهذا يعني يفيد اه مشروعية واشتهار هذا الشيء - [00:51:17](#)

نعم ولذا في صحيح مسلم منا المكبر ومنا الملبى في الصحيح. في البخاري ومسلم منا المكبر ومنا الملبى. جاء في حديث انس وجاء

في حديث ابن عمر نعم شيء في الصحيحين شيء في مسلم - [00:51:37](#)

هذا يسأل عن حديث ابي هريرة انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان في السفر قال اذا صلاة الصبح استيقظت صلاة الصبح او اذا

طلع الفجر سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا - [00:52:07](#)

ربنا صاحبنا فافضل علينا عائدا بالله من النار نعم هذا لا شك ان من السنة ان يقال هذا الدعاء كما جاء عن الرسول عليه الصلاة

والسلام هذا يسأل يقول ان ابن حجر ذكر ان مع كل انسان - [00:52:34](#)

واحد وعشرون ملك من الحفظة هذا ما اعرفه انا هذا لا اعرف صحته جزاك الله خير هذا احد الاخوان يسأل عن كتاب اه من تأليف آ

الاخ ابو جابر الانصاري - [00:52:57](#)

عن تدليس الوليد بن مسلم وهو يذهب الى ان الولد ابن مسلم لا يدلس ولا شك الكتاب كتاب قيم وجلس فيه سنوات طويلة وهو يبحث ويكتب جزاه الله خيرا وها المسألة يعني محل اجتهاد انا ارى ان الوليد ابن مسلم طبعاً لا شك يعني فيه من الحفاظ ممن جمع

من الحفاظ وصفوه - [00:53:31](#)

فهو يدلس أنواع من التدليس فاخونا ابو جابر الانصاري يرى انه لا يدلس نعم فالكتاب يستفاد من عنده وهذا اجتهاده هذا اجتهاد

الذي توصل اليه هذا احد الاخوان يسأل عن سؤاله اجبنا عليه فردوس الماظي - [00:53:54](#)

يسأل عن زب بن حبيش هل فيه خلاف؟ زب بن حبيش الاسد من كبار التابعين وهو ثقة جليل هذا هل ابن خزيمة صح حديث يونس

بن خباب يعني هنا قد خرجنا في كتاب التوحيد - [00:54:19](#)

هذا يسأل عن الحديث الواو د الدعاء يوم الاربعاء بين الظهر والعصر نعم هناك في ذلك حديث وهذا الحديث قد رواه البخاري في

الادب المفرد رواه البخاري في الادب المفرد ولعل اسناد لا بأس به - [00:54:46](#)

يعني اسناده ليس بالقوي تماماً بحيث الانسان يطمئن اليه لكن يعني اسناده صالح لا بأس به فالدعاء في هذا الوقت طيب والدعاء في

كل وقت وحين وبالذات في اوقات الاجابة - [00:55:04](#)

هذا يسأل عن اسقاط النطفة بعد الاربعين نعم ما يجوز اسقاط النطفة بعد الاربعين ما يجوز اسقاط النطفة بعد الاربعين

نعم يعني اذا كان هناك يعني امر فيه خطورة او ما شابه ذلك هذا مسألة اخرى - [00:55:27](#)

هذا سؤال في الحقيقة مهم ولعل هذا اخر سؤال هذا الدرس يسأل عما عن من يسمى بالعلمانيين او من يسمون بالعلمانيين وان

شهرهم قد استطاعوا وان ظلالهم قد انتشر نعم فنسأل الله عز وجل ان يكفي المسلمين شهرهم - [00:55:51](#)

نعم لا شك ان هؤلاء شوقهم نعم استطاعوا وانتشوا لان هؤلاء يعني مستغلين وسائل الاعلام او بعض وسائل الاعلام ومع الاسف ممكن

لهم في هذه الوسائل يعني مثلاً جرايد كثير من الجرايد عندنا - [00:56:18](#)

اذا اردت ان ترد على امثال هؤلاء ما ما يخرجون ردك ولا ينشرون هذا الرد ولكن هالعلمانيين وهم بعضهم ملاحدة في الحقيقة. بعضهم

ملاحدة يطعنون في اه كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:41](#)

وفي شرع الله سبحانه وتعالى يعني من الملاحدة ومحمد عابد الجابري هذا ملحد. هذا هو شخص من الملاحدة ومع الاسف جاء الى

هنا وجاء الى معرض الكتاب وهو انسان من الملاحدة يطعن في القرآن الكريم - [00:57:03](#)

ويطعن ايضاً في احاديث من سنة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام نعم يطعن في القرآن الكريم يشكك في حفظ محمد عبده

الجبه يشكك في اه حفظ القرآن وان يعني القرآن يعني قد يكون فيه زيادة او نقصان - [00:57:22](#)

نعم ولا شك ان هذا الحاد في دين الله عز وجل يقول نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فالله عز وجل قد حفظ كتابه سبحانه

وتعالى نعم وهناك منهم من يطعن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او احاديث في جاءت عنه الرسول عليه الصلاة والسلام -

[00:57:44](#)

مازال من ما كتب بعضهم بالطعن في حديث ابن عباس الذي في البخاري حديث آ اه ايوب حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن

عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من بدل دينه فاقتلوه - [00:58:07](#)

يطعن في هذا الحديث هذا الحديث قد رواه البخاري عن اه محمد ابن الفضل السدوسي عن حماد ابن زيد به فقال محمد ابن الفضل السدوسي اختلط متكلم فيه وتكلم بكلام باطل ورد الخبر - [00:58:29](#)

اسنادا ومتنا بزعمه هو انسان ما عنده علم جاهل فالبخاري قد روى هذا الحديث عن علي بن عبد الله ابن المديني عن سفيان ابن عيينة عن ايوب بالاضافة الى طريق محمد ابن الفضل السدوسي لو تنزلنا قلنا محمد من الفضل السدوسي - [00:58:54](#)

مطعون فيه فالحديث قد رواه البخاري من طريق اخر ايضا من طريق علي ابن المدينة عن سفيان ابن عيينة عن ايوب فهذه العلة خلاص يعني ليست بشيء مع ان محمد ابن الفضل السدوسي ثقة ثقة جليل ثقة ثبت - [00:59:16](#)

والبخاري هو الذي قال عنه قد اختلطت البخاري قال ان قد اختلطت فالبخاري التقى به متى؟ هو مختلط ولا قبل ان يختلط قبل ان يختلط البخاري وهو روى عنه قبل ان يختلط - [00:59:38](#)

هو يقول هذا يقول ان ابن حجر يقول محمد ابن الفضل السدوسي ثقة اختلط فيأخذ كلامه هذا ومنين اخذ اختلط؟ اخذ اختلط من كلام البخاري وغيره فهل انت تعلم من البخاري - [00:59:54](#)

لشيخ البخاري قالت له سألتك اشمعني اختلط ما عرفته فهل انت اعلم من البخاري بشيخه انت جيت بعد الف ومئتين سنة اعلم من البخاري بشيخه هذا يعني سفهاء كهالات لكن كيف يمكنون - [01:00:10](#)

هذا الشأن ولا السفهاء كثير والفجرة تسير ايضا وان تطع اكثر من في الارض يدلوك عن سبيل الله لكن كيف يمكنون في الطعن في دين الله كيف هذا الشأن؟ هذه المشكلة - [01:00:29](#)

كيف يمكن هؤلاء وامثالهم في الطعن في دين الله هذا طعن في دين الله وهذا ايضا خيانة لله ولرسوله وهذا امر ايضا ثالث هذا يسبب الفتن ويسبب ايضا تفويق المجتمع - [01:00:46](#)

وينشر الباطل والفساد ويؤدي الى تفكيك المجتمع فكيف يسكت عن هذا كيف يسكت عن هذا؟ حتى الف اه احد الاخوان وهو الشيخ ناصر الحيني تعال في مدرج في جامعة الامام - [01:01:08](#)

الف رسالة اسمها التطوف المسكوت عنه ما هو التطرف المسكوت عنه؟ يعني به كتابات هؤلاء هذا تطوف ولا مو بتطوف هذا اشد انواع التطور طعن في الدين والتلاعب في الدين طيب اليس هناك هيئة كبار علماء - [01:01:31](#)

اليس هناك لجنة دائمة اليس هناك اناس متخصصين علماء فالعلم الشرعي كيف يأتي فلان وفلان ويتدخل بهالاشياء هذا ليس من اختصاصه. الان لو جاء واحد وتكلم لو اتى شخص مثلا عامل في النظافة واخذ يتكلم عن كيفية اجراء عملية في القلب - [01:01:52](#)

هل هذا يقبل كلامه من الجريدة التي تنشوا كلامه؟ او من المحطة او الاذاعة او القناة التي تجري معها مقابله حتى يتكلم في هذا الشيء هذا ما يمكن اشد من هذا اللي يتكلم في دين الله وشرعه - [01:02:17](#)

وهو جاهل ما فهذا تطرف هذا يؤدي يعني هناك من يقولون الغلو والغلو ندعو الى الاعتدال وما الاعتدال؟ طيب هذا مو بغلو هذا غلو للشيطان غلو للشر والفساد هذا موب غلو - [01:02:35](#)

يعني واحد مثلا شيء حلال قال انه حرام لا شك ان هذا غلو لكن بس هذا الغلو ولا الطعن في دين الله؟ الطعن في دين الله اشد من هذا هاشك الذي يحلل - [01:02:54](#)

الحرام ويحرم الحلال هذا نعم غلو اللي يحوم الحلال هذا غلو لا شك لكن اشد من عند اللي يطعن في الدين ويتلاعب وما يحصل احيانا من جرائم ومن سووا فساد وتفكك في المجتمع هذا من اسبابه - [01:03:07](#)

بل من اسباب هذا انحباس المطو ونزع البركة نزع البركة نزع البركة نعم ازكو ايام ما يسمى بحرب الخليج الاولى عندما احتلت العراق الكويت الاولى وكان يرسلون صواريخ على هذه البلاد - [01:03:27](#)

الله عز وجل نجانا منها ولا قبل قبل اه يعني يحصل قبل لا تحصل الحرب يعني حصل خوف بالناس وحتى قالوا حتى الكمادات قالوا قد تكون حوب كيماوية وان صدام حسين عنده اسلحة كيماوية وعنده وعنده - [01:03:58](#)

وحتى اخذوا يبيعون يوزعون الكمادات وحتى مرة من المرات اخبرني شخص ان في ناس ماسكين سقع على الكمادات وانا اذكر

حتى الرياض كادت ان تخلو من سكانها كل واحد رجع الى بلده - 01:04:20

كل واحد رجع الى بلده يعني حتى بقي قلة قائد شوارع تكاد تخلو حتى يعني اذكر حتى مرة من المرات يعني انا حدثت ان في ايام القصف صواريخ تجي من العراق - 01:04:41

حتى مرة بالسماء شفنا صواريخ التقت في السماء هاتوا مرة المذيع في القناة في التلفزيون السعودي خرج وهو خايف خرج وهو خايف حتى حتى بعدين انتقدوه قالوا خوفت الناس الناس خافت وكل واحد راح الى بلده وفي ناس راحوا الى بلد الله الحرام مكة ليسوا من اهل مكة راحوا لمكة خايفين - 01:05:00

قل لعلنا نأمن الله عز وجل نجانا من هالصواريخ اللي كان ترسل من العراق صوابيخ صواريخ ترسل الله عز وجل نجانا منها حتى اظن قال ما يسمى رئيس القوات الامريكية - 01:05:25

فضلنا قال ان في قوة تحمي هذه البلاد او نحوها العبارة قال هالكلمة انا اذكر قال هذه الكلمة او يعني بمعنى هذه الكلمة قال في قوة تعمي هذه البلاد الله عز وجل حمانا - 01:05:43

حمانا بدعاء اهل الخير واهل الصلاح والفساد. ويأتي ما يسمى لا تقولون علمانيين هذولي ملاحدة يأتي الالحاد والزندقة ويطعنون في دين الله في الجرايد كل جرايد كل يوم جاي واحد ويطعن - 01:06:02

كل يوم جاي واحد ويطعن والان قاعد يتكلمون يقولون انا ما طلعت لكن اخبروني عن الرياضة ويدخلون رياضة عند النساء محمد الان مرسلين ثلاثين الف على شي على لماذا موسم ثلاثين الف مدى اربعين الف - 01:06:20

او نحوها العدد على اي شيء ابي يدرسون ابي يتعلمون يدرسون في امريكا وبريطانيا واستراليا وغيرها تجد واحد عمره ثمنطعش سنة وفتاة عمرها ثمنطعش سنة ويذهبون بزعمهم يدرسون حتى يحدثني احد الاخوان - 01:06:37

يقول التقيت باحد الاباء ها وين فلان؟ قال فلان ذهب للاستقالة يدرس يقول هو ما يفهم حتى ادوسه الدين ما يفهم يقول ادينا دوسة دوسة الدين الحمد لله الله عز وجل يسر دينه كتابه وسنة نبيه يقول لها دابة احاول ادخل الدين في في ذهنه يقول ما - 01:07:00

يقول ما يفهم مرسله الى استغاليا يقول ذهب ولدي استغاليا بيدرس قلها بأس انه يذهب اناس يدرسون بماذا يدرسون في شيء نحن بحاجة الامة بحاجة اليه ويكون الذي يذهب ناضج - 01:07:24

انسان عنده علم وعنده دين يكون انسان فاهم وكبير اللي راسب يرشب عندنا هنا يرشب لنا الخارج يدرس هم ما تعلم دينه ولا تعلم لغته يقول انا بتعلم الانجليزي وما ما تعلم لغته ودينه - 01:07:45

ولا بأس لا يفهم الواحد يقول لا ننسى الناس يتعلمون لا بأس لكن ناس عندهم من العلم ما يمكنهم من الرد على شبهات هؤلاء الكفار. وعندهم من الايمان ما يرد - 01:08:05

على ما يكون فيه آآ باذن الله عصمة عن الشهوات نعم ويكون في امر في حاجة اليه ويكون شخص كبير وفاهم نعم هذا الذي باذن الله اذا ذهب ان شاء الله يتعلم ويأتي ويعلم ابناء المسلمين - 01:08:18

اما هذا شخص هو اول ما ما فهم دينه ولا تعلم لغته. يذهب يتعلم لغة عمره ثمانطعش سنة ثم قد يقع في المخدرات ولا يقع في شر وفساد وزنا ولا يقع في افكار خبيثة - 01:08:40

كما يعني انا كنت اسمع في الاذاعة قبل يمكن نحو ثلاث اسابيع ان واحد يعمل بالسفارات السعودية في الخاوي يقول نشتكى من هؤلاء الذين يذهبون ويتزوجون ويتركون اولادهم وزوجاتهم ويرجع الى بلده ويتركهم - 01:08:55

طيب اه في في جهة مع الاسف توصل هذا اللي عمره ثمنطعش وبجنبه فتاة عمرها ثمنطعش ايظا جالس معاها سوا هنا عنده من الدين ولا عنده من العلم ما باذن الله يكون سبب لحمايته - 01:09:14

جالس معاها سوا ويتحدث معها بعدين يقع عليها كيف يعني ناس يعني يصلحون وناس يهدمون متى يتم البنيان؟ اذا كان واحد يبني والثاني يهدم والهدم اسرع واسهل فمتى يتم البنيان بالطريقة - 01:09:32

آآ يعني التمكين لهؤلاء اهل الشر والفساد هذا امر خطير جدا. هذا لا في صالح البلاد ولا في صالح العباد. هذا ليس في صالح هذه البلاد

نعم فنسأل الله عز وجل - [01:09:56](#)

ان يمكن الحكام من منع هؤلاء والاخذ على ايديهم واستتابتهم ان تابوا والا تطبق فيهم احكام الله. سبحانه وتعالى يستتابون من قبل

اهل العلم واهل القضا ان تابوا فيها ولا تطبق فيهم احكام الله. يطعنون في دين الله ويدعون يفتحون - [01:10:15](#)

يعني الشي اللي يبونه يناقشونه يناقشونه بدون لا من جهة رسمية ولا ابد يعني مثل كما قلنا اوي دخلوا رياضة للفتيات ما بقي الا بس

مسألة الرياضة حتى يكون المرأة تخرج عارية - [01:10:41](#)

نعم فنسأل الله عز وجل ان يمكن الحكام من منح هؤلاء ويوفقهم الى العمل بكتاب الله نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته

العلی ان يهديهم الى الطريق الحق وان يمكنهم من وان يوفقهم للعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا وبالله

التوفيق - [01:10:59](#)